

لسان العرب

(زرر) الزَّرُّ الذي يوضع في القميص ابن شميل الزَّرُّ العُرْوَةُ التي تجعل الحَبِيَّةُ فيها ابن الأعرابي يقال لَزَرُّ القميص الزَّرُّ ومن العرب من يقلب أَحَدَ الحرفين المدغمين فيقول في مَرِّ مَيِّرٍ وفي زَرِّ زير وهو الدُّجَةُ قال ويقال لعُرْوَتِهِ الوَعْلَةُ وقال الليث الزَّرُّ الجُوزَةُ التي تجعل في عروة الجيب قال الأزهري والقول في الزَّرِّ ما قال ابن شميل إنه العُرْوَةُ والحَبِيَّةُ تجعل فيها والزَّرُّ واحد أَزْرار القميص وفي المثل أَلْزَمُ من زَرِّ لعُرْوَةٍ والجمع أَزْرَارُ وزُرُورُ قال مُلَحَّةُ الجَرْمِيُّ كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطِيِّ عُلَّيْقَتُ عِلَّائِقُهَا منه بِجِذْعٍ مُقَوِّمٍ .

(* قوله « علائقها » كذا بالأصل وفي موضعين من الصحاح بنادكها أَي بنادقها ومثله في اللسان وشرح القاموس في مادة قبطر) .

وعزاه أبو عبيد إلى عدي بن الرَّقَاعِ وَأَزْرَرُ القميص جعل له زَرًّا وَأَزْرَرَهُ لم يكن له زر فجعله له وزَرُّ الرجلُ شَدَّ زَرَّهُ عن اللحياني أبو عبيد أَزْرَرَتْ القميص إِذَا جعلت له أَزْرَارًا وزَرَرْتَهُ إِذَا شددت أَزْرَارَهُ عليه حكاه عن اليزيدي ابن السكيت في باب فَعَلَّ وفُعَلَّ باتفاق المعنى خَلَبُ الرجلِ وخُلَابُهُ والرَّجَزُ والرُّجَزُ والزَّرُّ والزَّرُّ قال حسبته أَرَادَ زَرُّ القميص وعَضُو وعَضُو والشَّحُّ والشَّحُّ البخل وفي حديث السائب بن يزيد في وصف خاتم النبوة أَنه رَأَى خاتم رسولِ A في كتفه مثل زَرِّ الحَجَلَةِ أَرَادَ بزرَّ الحَجَلَةِ جَوْزَةً تَضُمُّ العُرْوَةَ قال ابن الأثير الزَّرُّ واحد الأَزْرَارِ التي تشدُّ بها الكِلَالُ والستور على ما يكون في حَجَلَةِ العروس وقيل إنما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحَجَلَةِ القَبِيحَةَ مأخوذ من أَزْرَرَتِ الجَرَادَةُ إِذَا كَبَسَتْ ذَنبَهَا في الأَرْضِ فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه بإسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسولِ A بين كتفيه عُذَّةً حمراء مثل بيضة الحمامة والزَّرُّ بالفتح مصدر زَرَرَتْ القميص أَزْرَرُهُ بالضم زَرًّا إِذَا شددت أَزْرَارَهُ عليك يقال أَزْرَرُهُ عليك قميصك وزَرَرَهُ وزَرَرَهُ قال ابن بري هذا عند البصريين غلط وإِنما يجوز إِذَا كان بغير الهاء نحو قولهم زُرُّ وزُرُّ وزُرُّ فمن كسر فعلى أَصل التقاء الساكنين ومن فتح فلطلب الخفة ومن ضم فعلى الإِتباع لضمة الزاي فأما إِذَا اتصل بالهاء التي هي ضمير المذكر كقولك زُرُّه فَإِنَّه لا يجوز فيه إِلا الضم لأنَّ الهاء حازر غير حصين فكأَنه قال زُرُّوه والواو الساكنة لا يكون ما قبلها

إِلا مضموماً فَإِن اتصل به هاء المؤنث نحو زُرُّرٌها لم يجز فيه إِلا الفتح لكون الهاء خفية كَأَنها مُطَّرَحَةٌ فيصير زُرُّرٌها كَأَنه زُرُّرٌا والألف لا يكون ما قبلها إِلا مفتوحاً وأَزُرُّرٌتُ القميص إِذا جعلت له أَزُرُّرٌاراً فَتَزُرُّرٌرَ وأَما قول المَرَّارِ تَدِينُ لَمَزُرُّورٍ إِلى جَنَبِ حَلَقَةٍ من الشَّيْبِ سَوَّاهَا بِرِفْقٍ طَبَّيْبُها فَإِنما يعني زمام الناقة جعله مزوراً لِأَنه يضفر ويشد قال ابن بري هذا البيت لمرار بن سعيد الفقعسي وليس هو لمرار بن منقذ الحنظلي ولا لمرار بن سلامة العجلي ولا لمرار بن بشير الذهلي وقوله تدين تطيع والدين الطاعة أَي تطيع زمامها في السير فلا ينال رাকبها مشقة والحلقة من الشَّيْبِ والصفر تكون في أَنف الناقة وتسمى بِرَّةٍ وَإِن كانت من شعر فهي خَزَامَةٌ وَإِن كانت من خشب فهي خَشَّاشٌ وقول أَبِي ذَرِّبٍ في علي عليه السلام إِنَّه لَزُرُّرٌ الأَرْضِ الذي تسكن إِليه ويسكن إِليها ولو فُقِدَ لِأَنكرتم الأَرْضَ وَأَنكرتم الناس فسره ثعلب فقال تثبت به الأَرْضُ كما يثبت القميص بزره إِذا شدَّ به ورأى علي أَبا ذر فقال أَبو ذر له هذا زُرُّرٌ الدِّينِ قال أَبو العباس معناه أَنه قِوَامٌ الدين كالزُرُّ وهو العُظْمِيُّمُ الذي تحت القلب وهو قوامه ويقال للحديدة التي تجعل فيها الحلقة التي تضرب على وجه الباب لِإِصْفاقه الزُّرُّرَّةُ قاله عمرو بن بَحْرٍ والأَزُرُّرٌ الخشبات التي يدخل فيها رَأْسُ عمود الخباء وقيل الأَزُرُّرٌ خشبات يُخَرِّزُنَ في أَعلى شُقِّقِ الخباء وأُصولها في الأَرْضِ واحدها زُرُّرٌ وزُرُّرٌها عمل بها ذلك وقوله أَنشده ثعلب كَأَنَّ مَقْباً حَسَنَ الزُّرُّرِيرِ في رَأْسِها الراجفِ والتَّدْمِيرِ .

(* قوله « حسن الزرير » كذا بالأصل ولعله التزير أَي الشد) .

فسره فقال عنى به أَنها شديدة الخَلْقِ قال ابن سيده وعندي أَنه عنى طول عنقها شبهه بالصقب وهو عمود الخباء والزُّرُّرٌان الوابِلَتانِ وقيل الزُّرُّرٌ النقرة التي تدور فيها وَابِلَةٌ كَتَفِ الإنسانِ والزُّرُّرٌانِ طرفا الوركين في النقرة وزُرُّرٌ السيف حَدٌّهُ وقال مُجَرِّسٌ .

(* « المشهور في التاريخ ابن اسمه الهجرس لا مُجَرِّسٌ) بن كليب في كلام له أَمَّا وَسَيُفِي زُرُّرِيهِ وَرُمُحِي وَنَمَلِيهِ لا يَدَعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وهو يَنْظُرُ إِليه ثم قتل جَسَّاساً وهو الذي كان قتل أَباه ويقال للرجل الحسن الرِّعْيَةَ لِلإِبلِ إِنَّه لَزُرُّرٌٌ من أَزارها وَإِذا كانت الإِبل سَمَاناً قيل بها زُرُّرَةٌ .

(* قوله « قيل بها زرة » كذا بالأصل على كون بها خيراً مقدماً وزرة مبتدأ مؤخرًا وتبع في هذا الجوهرى قال المجد وقول الجوهرى بها زُرُّرَةٌ تصحيف قبيح وتحريف شنيع وَإِنما هي بها زرة على وزن فعالة وموضعه فصل الباء اه) وَإِنَّه لَزُرُّرٌٌ من أَزُرُّرٌِ المالِ يُحَسِّنُ القيامَ عَلَيْهِ وقيل إِنَّه لَزُرُّرٌٌ مالٌ إِذا كان يسوق الإِبل سوقاً شديداً والأَوَّلُ الوجه

وإنه لَزُورُ زُورٍ مال أي عالم بمصلحته وزَرَّهُ يُزَرُّهُ زَرًّا عضه والزَّرَّةُ
أثر العضة وزَرَّهُ عاضَّهُ قال أبو الأسود .

(* قوله « قال أبو الأسود إلخ » بهامش النهاية ما نصه لقي أبو الأسود الدؤلي ابن
صديق له فقال ما فعل أـبوك ؟ قال أخذته الحمى ففضخته فضخاً وطبخته طبخاً ورضخته رضخاً
وتركته فرخاً قال فما فعلت امرأته التي كانت تزارُّه وتمازُّه وتشارُّه وتهارُّه ؟ قال
طلقها فتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبطيت قال أبو الأسود فما معنى بطيت ؟ قال حرف
من اللغة لم تدر من أي بيض خرج ولا في أي عش درج قال يا ابن أخي لا خبر لك فيما لم أدر
اه) الدُّؤليُّ وسأل رجلاً فقال ما فعلت امرأة فلان التي كانت تُشارُّه وتُهارُّه
وتُزارُّه ؟ المُزارَّةُ من الزَّرَّ وهو العَضُّ ابن الأعرابي الزَّرُّ حَدُّ السيف
والزَّرُّ العَضُّ والزَّرُّ قِوَامُ القلب والمُزارَّةُ المُعاضَّةُ وحِمَارٌ مِزَرٌ
بالكسر كثير العَضِّ والزَّرَّةُ العضة وهي الجراحة بـزَرَّ السيف أيضاً والزَّرَّةُ
العقل أيضاً يقال زَرَّهُ يُزَرُّهُ إذا زاد عقله وتَجَارَبُهُ زَرَّهُ إذا تعدى على
خصمه وزَرَّهُ إذا عقل بعد حُمُقٍ والزَّرُّ الشَّلُّ والطرْدُ يقال هو يُزَرُّهُ الكتابُ
بالسيف وأنشد يُزَرُّهُ الكتابُ بالسيف زَرًّا والزَّرُّ يَرُّ الخفيف الطريف والزَّرُّ يَرُّ
العاقلُ وزَرَّهُ زَرًّا طرده وزَرَّهُ زَرًّا طعنه والزَّرُّ النْتَفُّ وزَرَّهُ عينه
وزَرَّهَها ضَيَّقَهما وزَرَّتْ عينه تَزَرُّهُ بالكسر زَرَّهَها وعيناه تَزَرَّهَها
زَرَّهَها أي تَوَقَّدها والزَّرُّ يَرُّ نبات له نَوْرٌ أصفر يصبغ به من كلام العجم
والزَّرُّ زُرُّ طائر وفي التهذيب والزُّرُّورُ طائر وقد زَرَّهَ بصوته والزُّرُّورُ
والجمع الزَّرَّازِرُّ هَذَانُ كَالْقَنَابِرِ مُلَاسُ الرُّؤُوسِ تُزَرُّهَ بِأَصْوَاتِهَا زَرَّهَ
شديدة قال ابن الأعرابي زَرَّهَ الرجل إذا دام على أكل الزَّرَّازِرِّ وزَرَّهَ إذا
ثبت بالمكان والزَّرُّ زَرُّ الخفيف السريع الأَصمعي فلان كَيَّسُ زُرَّازِرُّ أي وقَّادُ
تبرق عيناه الفراء عيناه تَزَرَّهَ في رأسه إذا توقدنا ورجل زَرَّهَ أي خفيف
ذَكِيٌّ وأنشد شمر يَبِيَّتُ العَبْدُ يَرْكَبُ أَجْدَيْدِيَهْ يَخِرُّ كَأَنه كَعَبُّ زَرَّهَ
ورجل زُرَّازِرُّ إذا كان خفيفاً ورجال زَرَّازِرُّ وأنشد وَوَكَّرَى تَجْرِي عَلَى المَحَاوِرِ
خَرَّسَاءَ من تحت امرئ زُرَّازِرِّ وزَرَّهَ بنُ حُبَيْشٍ رجل من قراء التابعين
زُرَّارَةً أبو حجاب وزَرَّهَ فرس العباس بن مرداس